

ومهما يكن من أمر في طريقة ابتكار هذا العلم، فإن ما يهمنا هو أن مخترعه هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي ينتمى إلى قبيلة الأزدي اليمانية وقد ولد في نهاية القرن الأول الهجري سنة ١٠٠ هـ وتوفي سنة ١٧٠ هـ. ولا شك أن الشعر العربي يتميز بايقاع موسيقى ساحر، وبأوزان مخصوصة، والوزن شيء جوهري للشعر، فالشعر بلا وزن لا يعد شعراً، والوزن هو الذي يميز بين الشعر والنثر، ولذلك نرى بعض نقادنا القدماء يعرفون الشعر بأنه الكلام الموزون المقفى، وهذا التعريف يبرز قيمة الوزن والموسيقى في الشعر ولكنه يغفل جوانب أخرى بارزة تتضافر مع الوزن وموحدة معه في إعطاء الشعر قيمته كالعاطفة والخيال وكلها عناصر أساسية تقوم عليها القصيدة.

قوانين علم العروض:

يقوم علم العروض على مبادئ وقوانين معينة، فنجد علماء العروض يحصرون الموازين التي يزنون بها الشعر في عشر تفاعيل هي:

- ١ - فعولن.
- ٢ - مفاعيلن.
- ٣ - مفاعلتن.
- ٤ - فاعلن.
- ٥ - فاعلاتن.
- ٦ - متفاعلن.
- ٧ - مستفعلن.
- ٨ - مفعولات.
- ٩ - فاع لاتن.
- ١٠ - مستفع لن.